الدولار يتراجع بقوة ويتجه لأكبر خسارة أسبوعية في ثلاثة أشهر

يتجه الدولار لتسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، اليوم الجمعة، بعد أن أدى تقرير ضعيف للوظائف لشهر حزيران/يونيو إلى تقليص توقعات الأسواق بشأن رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للفائدة، وهو ما وفر بدوره متنفسا لليورو الذي يواجه ضغوطا.

واستمر تراجع الدولار في بداية التداولات الآسيوية، وظل اليورو يحوم بالقرب من أعلى مستوى له في أسبوعين عند 1.1442 دولار. واستقر الجنيه الإسترليني عند 1.3361 دولار ويتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية 2.1 بالمئة في أفضل أداء له منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر.

وبلغ الدولار الأسترالي الحساس للمخاطر 0.6935 دولار ويتجه لإنهاء سلسلة خسائر استمرت أربعة أسابيع. وتداول الدولار النيوزيلندي عند 0.5702 دولار وزاد 1.2 بالمئة خلال الأسبوع.

وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات من بينها الين واليورو بواقع 0.2 بالمئة إلى 100.77 بعد انخفاضه 0.5 بالمئة أمس الخميس. ونزل منذ بداية الأسبوع وحتى

الآن 0.58 بالمئة وهو أكبر هبوط أسبوعي منذ أوائل أبريل نيسان.

وتباطأ نمو الوظائف في الولايات المتحدة بشكل حاد في يونيو حزيران، إذا ارتفع عدد الوظائف غير الزراعية 57 ألفا في يونيو حزيران وهو ما يقل بكثير عن التوقعات التي كانت تشير إلى ارتفاع قدره 110 آلاف وظيفة. وانخفض معدل المشاركة في القوى العاملة إلى 61.5 بالمئة، وهو أدنى مستوى له منذ أكثر من خمس سنوات.

ودفعت البيانات المتداولين إلى تقليص توقعاتهم بشأن رفع البنك المركزي لأسعار الفائدة في المدى القريب. ووفقا لأداة فيد ووتش التابعة لسي.إم.إي فإن الأسواق تتوقع حاليا بنسبة 52 بالمئة رفع الفائدة في اجتماع سبتمبر أيلول بعدما كانت النسبة 64 بالمئة في الجلسة السابقة.

متنفس للين

وصل الين الياباني في أحدث التداولات إلى 161.01 مقابل الدولار بعد ارتفاعه بنحو واحد بالمئة في الجلسة السابقة، مما أبعد العملة عن أدنى مستوياتها منذ عدة عقود مع تذبذب الدولار.

وظل المستثمرون في حالة ترقب لاحتمال تدخل السلطات لدعم الين.